

وضعنا في هذا الصراع كل سلامتنا... كل مصالحنا، كل شيء عندنا في الحياة، لأننا لا نجد الحياة خليفة بأن يحيها الإنسان إلا إذا كانت حياة حرية وحياة عز.

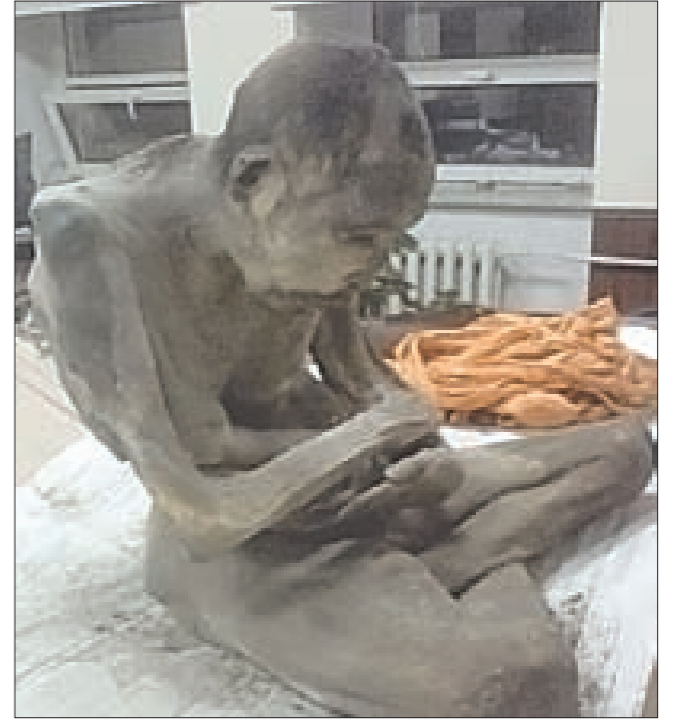
سعادة

## راهب بوذي «يتأمل» بنفس الوضعية منذ 200 سنة

عثر باحثون في مقاطعة سونجبنوخايرخان بمنغوليا على راهب بوذي محنط بوضعية توحى وكأنه ما زال في وضعية «التأمل» منذ 200 سنة مضت.

وبحسب صحيفة «دائلي ميل» البريطانية، تم فتح تحقيق قضائي حول اكتشاف هذه المومياء، فيما أفاد الخبراء من خلال فحص الطب الشرعي بالعاصمة المغولية «ولان باتور»، أنه تم تحنيطها بطريقة سمحت في الحفاظ على الجثة بحالة جيدة 200 سنة.

ورجح الباحثون أن هذه المومياء التي كانت ملفوفة بجلد ماعز، تعود لراهب بوذي اسمه «دانشي دورزو إتيغولوف» ولد عام 1852، وخُطت حينها وهو في وضعية زهرة اللوتس، بحسب ما نقلت الصحيفة البريطانية نفسها.



## علماء هولنديون يثبتون الفائدة من مضغ العلك

أثبت علماء هولنديون عن طريق إجراء التجارب أن العلك يقدر على إزاحة البكتيريا المضرة من تجويف الفم، حيث تستغلب شريحة واحدة من العلك 100 مليون بكتيريا خلال عشر دقائق. ويعتبر هذا العدد 10 في المئة من الكائنات الحية المجهريّة الموجودة في لعاب الإنسان.

من أجل إجراء إحدى التجارب وضعت كمية محدودة من البكتيريا في تجاويف أفواه المتطوعين. ثم طلب الباحثون بأن يمضغ المتطوعون العلك خلال عشر دقائق، فثبت أن شريحة واحدة استقطبت نحو 100 مليون بكتيريا. كان من الممكن رصد البكتيريا «المصطادة» على الصور التي حُصل عليها بواسطة مجهر إلكتروني. تجدر الإشارة إلى أن العلك المفيد هو الذي لا يوجد السكر بين مكوناته، لأن المواد الحلوة تغذي المكروبات العائشة في تجويف الفم وعلى الأسنان.

تعتبر الفواكه 30 الأولى هي فترة الفعالية القصوى للعلك. والأكثر من ذلك إذا استمر المضغ لفترة طويلة يعود جزء من الكائنات الحية المجهريّة إلى تجويف الفم.

يأمل العلماء على أساس التجارب المنفذة بطرح علك ذي مفعول قادر على إزاحة أنواع معينة من البكتيريا المضرة.



## المالوتو اللبني

اللوٲو اللبني : الإصدار رقم 1270

27 39 36 13 7 6 4

الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجحة	القيمة الإجمالية
6 أرقام مطابقة	1		
5 أرقام مطابقة	2		
5 أرقام مطابقة	3	17	50.935.230
4 أرقام مطابقة	4	930	50.935.230
3 أرقام مطابقة	5	15.655	125.240.000
المبالغ المترتبة للمرتبة الأولى للسحب المقل		791.913.613	
المبالغ المترتبة للمرتبة الثانية للسحب المقل		51.984.268	
سحب زيد 1270			
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجحة	القيمة الإجمالية
1	79621	3	75.000.000
2	9621	3	900.000
3	621	3	90.000
4	21	4	8.000



## طائرة مجهولة من دون طيار تخرق نظام الأمن فوق مقر أوباما

في 26 كانون الثاني الجاري حلقت طائرة صغيرة مجهولة من دون طيار في منطقة البيت الأبيض الأمريكي من دون أن يكشفها نظام الأمن الرئاسي.

وتساءل الكثير من الصحافيين الأميركيين بعد وقوع هذه الحادثة عن مدى حماية مقر رئيسهم، علما بأن عميل الاستخبارات الذي تحكّم في تحليق الطائرة كان مخمورا.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بأن العميل المخمور قرر التمرن على قيادة الطائرة الصغيرة من دون طيار، ولم تكن هناك حاجة فعلية تدفعه لذلك، مضيفة أن أجهزة الأمن الأميركية فتحت التحقيق بهذا الشأن من دون أن تذكر اسم العميل.

وقالت الصحيفة إن الطائرة من دون طيار ذات 4 مراوح أطلقت من نافذة بناية واقعة قبالة البيت الأبيض. ويعد أن فقد العميل التحكم فيها اصطدمت الطائرة بشجرة.

وأبلغ العميل صديقه صاحب الطائرة عن الحادثة مرسلًا إليه رسالة نصية «أس أم أس» ورد فيها: «طارت سقلت قبالة البيت الأبيض». وعرف العميل في صباح اليوم التالي أن خبر الطائرة الساقطة قبالة البيت الأبيض أثار ضجة في وسائل الإعلام التي صارت تتساءل عن فاعلية نظام الأمن والاستخبارات في المقر الرئاسي الأميركي.

وتم بعد ذلك تسريع 4 مسؤولين في الاستخبارات الأميركية، علماً أن مديرية الأمن في البيت الأبيض جوليا بيرسون استقالت من منصبها في كانون الأول الماضي بعد تسرب رجل مجهول إلى منطقة البيت الأبيض، ولكن هذه المنظومات عاجزة عن إسقاط طائرات صغيرة من دون طيار يمكن أن تحمل عبوات ناسفة على ظهرها.

خاصة يمكن أن تسقط أي طائرة عادية مجهولة تقرب من البيت الأبيض، ولكن هذه المنظومات عاجزة عن إسقاط طائرات صغيرة من دون طيار يمكن أن تحمل عبوات ناسفة على ظهرها.

## تأثير الرصاص على دماغ الصبيان أسوأ من البنات



لكن لم تظهر النتائج أي تاثر لدى البنات. وبحسب مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة تعتبر مستويات الرصاص عالية في دم الطفل عندما تبلغ 5 ميكروغرام لكل ديسيلتر أو أكثر.

من أهم مصادر التلوث بالرصاص محطات تكرير الرصاص والمعادن الثقيلة التي تصدر انبعاثات تنقلها الرياح إلى التربة الزراعية والهواء، كذلك يوجد الرصاص في دهان البيوت القديمة، ويدخل في تصنيع بعض ألعاب الأطفال؛ لذلك ينبغي فحص المكونات المصنوع منها الألعاب قبل شرائها.

الاستروجين الذي يشمل هرمونات: إيسترون وإسترايول وإيستريول. يلعب الاستروجين دوراً مهماً في تطور الخصائص الجنسية الأنثوية مثل نمو الثديين، وإيضاً تكوين العظام. وأجريت اختبارات الدراسة على 40 طفلاً أعمارهم بين 3 و6 سنوات يعيشون في منطقة أميركية تصنف باعتبارها الأنقى في مستويات التلوث بالرصاص.

أظهرت النتائج لأول مرة ضعف الأداء المعرفي في اختبارات القراءة والاختبارات التطبيقية لدى الصبيان الذين لديهم مستويات أعلى من الرصاص مقارنة بمن لديهم مستويات تلوث أقل،

## آخر الكلام

### حزب الأمس أم حزب الغد؟

سامي بو فواز

لدى كتابته رسالته إلى محاميه الأستاذ حميد فرنجية في العاشر من كانون الأول عام 1935، في ما دفعه إلى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، لخص أنطون سعادة زعيم النهضة السورية القومية الاجتماعية الأسباب التي حملته على تأسيس الحزب بسؤال راود وألقه باستمرار وهو: «ما الذي جلب على شعبي هذا الويل؟». وبعد دراسة أولية منطلقة فُزّر أنّ فقدان السيادة القومية هو السبب في ما حل ويحل بامتنا من ويلات، وكان ذلك فاتحة عهد دراسته المسألة القومية والحقوق الاجتماعية وكيفية نشوئها فقاده تلك الدراسات إلى تعيين امتنا تعييناً مضموطاً بالعلوم المتقدمة جواباً عن سؤال «من نحن؟» - حجر الزاوية في البناء القومي - وتعيين مصلحتها الاجتماعية والسياسية بمعرفة حالاتها ومشاكلها الداخلية والخارجية، فكان لا بد من إيجاد وسائل تؤمّن حماية نهضتها القومية الاجتماعية، وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي سبيل الأمة في النهوض من الكبوّة واستعادة السيادة، والأسئلة هنا - بعد مضي بضعة وستين عاماً على استشهاده صاحب الدعوة إلى القومية الاجتماعية، ونُفّس وشانين عاماً على تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - هي: هل ما زالت الأسباب الموجبة لتأسيس الحزب على ما هي عليه أم تراها تغيرت؟ هل ارتفعت الويلات عن شعبنا وأصبح يرفل بأنواب ازدهار الحياة ورفقيها؟ وهل تحسنت حالاته وانحلت مشاكله الداخلية والخارجية أم أنّ العكس هو واقع الحال؟ هل خرجت الإنسانية من عصر القوميات وخلت عصر العولمة العابرة للامم والقوميات أم تراها لا تزال في عصر القوميات؟ وهل استحدثت معطيات علمية معيّنة حول واقعنا الاجتماعي وتكوين امتنا والأمم الأخرى، وعليه ينبغي إعادة النظر في الأسس الفلسفية للقومية الاجتماعية بناءً على مستجدات العلوم الحديثة؟...

جواباً عن مثل هذه التساؤلات علينا أن نبداً من حيث بدأ سعادة، فنظرة أولية لا تحتاج إلى تفكير عميق وتبصر تؤكد أنّ شعبنا ما زال يبرز تحت طغيان الولايات القادمة من كل حذب وصوب، وهي تزداد شراسة وفتكا وعتوّاً قياساً على مطلع القرن العشرين، وأمراض هبنتنا الاجتماعية ازادت حدتها كماً ونوعاً من مختلف الدعوات العائلية، العشائرية، الطائفية، الإثنية، والزعة الفرديّة... ذلك كله أدى ويؤدي إلى حرب مجتمعا على نفسه، وزادت في حدّة هذه الحرب التداخلات الخارجية، إما بالاحتلال المباشر لجزء من الوطن، أو بارتباط بعض أبناء شعبنا بالأجنبي الطامع في امتنا، فبرزت دعوات تكفيرية غريبة عن حقيقتنا وجوه نفسيتنا الأصلية زادت من تزييق هبنتنا الاجتماعية طائفيًا ومذهبيًا، وعبادت الدعوات الإثنية لتأخذ حيزاً كبيراً في السياسة وتضع جزءاً مهماً من مجهودنا القومي بدلاً من العكوف على الاهتمام بمصالحنا القومية الحيوية الحقيقية الجامعة، إضافة إلى ارتفاع حدّة الأطماع التركية الدائمة والمتجددة في امتنا شمالاً والتي لا تطف عند حدود كيليكيا والإسكندرون بل تتعداهما، ومما لا يريه فيه الخطر «الإسرائيلي» الذي حذر منه سعادة مطلع العشرينات من القرن الماضي، وأضعا خطاهته النظامية الاستباقية، داعياً إلى مجابهتها بخطة نظامية معاكسة تتمثل في تأسيسه الحزب السوري القومي الاجتماعي.

لا تزال تلك الأمراض كافة تأخذ من امتنا كل مأخذ، إذ ما برحت الأمة معلقة بين الموت والحياة، بل ازداد وضعها حرجاً عما كانت عليه لدى مرحلة تأسيس الحزب. أما الاندفاع بأن الإنسانية قد خرجت من عصر القوميات، فنرى عليه بأن دعوة العولمة (ثقافياً، اقتصادياً، سياسياً...) هي في ظاهرها خروج من عصر القوميات وفي باطنها انتصار وترجيح للامم التي أخرجت العولمة على حساب الأمم الضعيفة المتأثرة بها، إنما العولمة هي تغليب المفاهيم والقيم والرؤى والغايات الأميركية الغربية أو قلّ الأنغلو سكسونية على حساب قيم ومفاهيم ورؤى وغايات الأمم الأخرى. فالعولمة هي ظاهرة تؤكد تفوّق أمة بعينها وسيطرتها على سائر الأمم، والمعطيات العلمية تؤكد إمكان توسع الأمم الحية خارج نطاق جغرافيتها، وذلك مرتبط طرداً بمقدار حيويتها، وهذا ما تفرّزه حقائق التاريخ أيضاً، إذ اعتبر المدّ السوري في البحر المتوسط. عندما كانت سورية في أوج حيويتها - الإحتياج السلمي للعالم، وكان يتمّ ذلك بواسطة الإبحار عبر المتوسط وإنشاء المستوطنات والمبادلات التجارية مع شعوب العالم القديم، الأمر الذي نشر التفوّق الحضاري - الثقافي - المادي والفنسي في العالم القديم (آسيا، أوروبا، أفريقيا) أما اليوم فقد أدت ثورة الاتصالات والتقدم العلمي التكنولوجي إلى تسير نشر التفوّق الأميركي - الأنغلو سكسوني في أنحاء العالم كافة تحت عناوين العولمة وتحول الكرة الأرضية إلى قرية كونية واحدة. ومن الواضح أنّ ما ينتشر في العالم جراء ظاهرة العولمة ليس للامم الضعيفة المتأثرة به أي نصيب في صناعة أدواته، وأيّ نصيب في نشر أيّ قيمها أو مفاهيمها غيرها، بل أنّ دورها يقتصر على التلقّي لمفاهيم الأمم المتفوّقة وغاياتها وقيمتها، فنرى اليوم أنّ ظاهرة العولمة ليست سوى انتشار الثقافة الأميركية في مختلف مظاهرها التي تبدأ بالسياسة ولا تنتهي عند طامع الوجبات السريعة وأغاني الراب واحتفالات «الهالاوين»، بما يضمن تحقيق مصالح القوميات المتفوّقة في لعبة كونية كبرى، في عصر تنازع الأمم موارد الحياة الذي دخلت فيه الإنسانية. المتوّجة على أقاليم الأرض، فتفرقت أممًا وقوميات، كلّ أمة وقومية مرتبطة بالقليم الجغرافي تتفاعل معه وتتحد مصالحها ومصيرها وعواملها النفسية والمادية وتكتسب خصائصها ومزاياها التي تميّزها عن غيرها من الأمم في مجرى التطور التفاعلي - ولا يدرى كيف ومتى ستخرج منه، وكلّ ما يحصل حولنا وفي العالم يوماً بعد يوم يؤكد صوابية رؤيتنا وصحة عقيدتنا.

اعتقد الشيوعيون (أتباع الماركسية - اللينينية) ببدء الأمة ولم يُعبروا العامل القومي أيّ اهتمام، وأسسوا ما عُرف بالاتحاد السوفياتي «تجاوزاً للقوميات»، على هذا المبدأ عابرين وغير أبهين بقوميات الشعوب التي يتشكل منها، والتي ما لبثت بعد نحو سبعين عاماً على تأسيسه أن كسرت الجدار الحديدي لتظهر من جديد ويذهار ما كانوا يحسونه ناقلهم إلى مرحلة الشيوعية «من كل بحسب طاقتة ولكل بحسب حاجته»، وما ظهر الإحلاف الدولية القائمة اليوم كحلف «الناتو» أو مجموعة «بريكس» وغيرها إلا دليل على أننا ما زلنا في عصر القوميات وامتياز. فما تقاطع من مصالح الأمم في تنازع موارد الحياة اختلفت وما تناقض منها اختلف. ولو نظرنا إلى وجود المنظمات الإقليمية مثل «مجلس التعاون الخليجي» الذي يضمّ دول شبه الجزيرة العربية، أو الدعوة إلى إنشاء مجلس مغاربي يضمّ دول المغرب العربي، أو لو نظرنا إلى الخطر المخدق بعباء النيل في مصر، لتأكدت لنا صوابية فكر سعادة القومي الاجتماعي ونظرتة إلى أمم العالم العربي. أما لجهة المعطيات العلمية حول واقعنا الاجتماعي، وعمّا إذا استجد أيّ أمر بشأنها فالإقليم الجغرافي الذي نشأت فيه امتنا (الوطن السوري) ما زال هو هو، ووحدة مصالح جماعتنا (قوميتنا) ووحدة مصيرها ووحدة عواملها النفسية - المادية ما زالت على ما هي عليه، والعلم يثبت أن لا مجال لتغيير تلك الظروف في قرن واحد من الزمان وقد تراكمت على مرّ آلاف السنين. فالأسباب الموجبة لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي باتت أكثر إلحاحاً وإيجاباً من ذي قبل، وامتنا أحوج ما تكون الآن أكثر من أيّ وقت مضى إلى سعادته وفكره الغير الوفاة. باتت تطلب منا المزيد من التضحيات وبذل العالي والتمين (ودائعها فينا) لأجل نهضتها ووحدة مجتمعا ورفقي حياتها وتحقيق سيادتها، وأضحى نداء الواجب لوعي قضيتنا وتحقيق غايتنا أعلى إنذاراً وديواً ونفيرا من أيّ وقت مضى. لنع مهمتنا بكامل خطورتها، ولنتمسك بقوميتنا فينا فيها فلاحنا وخلصنا القومي.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa  
البريد الإلكتروني info@al-binaa  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314  
فاكس 01-748923

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام  
ربيع الدببس